العدد (1359) السنة السادسة - الاحد (2) تشرين الثاني 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

# الشرطة الهندية تتهم مسلمين متشددين في تفجيرات أسام

جواهاتي / الوكالات

ألقت الشرطة الهندية القبض على ثلاثة مسلمين امس السبت بعد أن أعلنت جماعة اسلامية غير معروفة مسؤوليتها عن تفجيرات أسفرت عن سقوط ٧٧ قتيلا في ولاية أسام المضطربة.

وذكر شرطي أن سيارة وهواتف محمولة استخدمت في تفجيرات القنابل في الولاية النائية بشمال شرق الهند بما في ذلك مدينة جواهاتي الرئيسة – قادت للوصول الى الرجال الثلاثة.

والهجمات المنسقة التي وقعت الخميس هي الاسوأ في الولاية المضطربة التي تقيم بها أكثر من ٢٠٠ قبيلة والتي شهدت العشرات من حركات التمرد الانفصالية.وكانت جماعة اسلامية غير معروفة تطلق على نفسها اسم (قوة الامن الاسلامية- المجاهدون الهنود) بعثت رسالة عبر هاتف محمول الى محطة تلفزيونية محلية تعلن فيها مسؤوليتها عن التفجيرات.

وقالت في الرسالة "نحن قوة الامن الاسلامية-المجاهدون الهنود نعلن مسؤوليتنا عن تفجيرات الخميس. نحذر كل أسام والهند من موقف مثل هذا في المستقبل."

وتقول الشرطة ان الجماعة ربما تكون تسعى للثأر من هجمات تعرض لها مسلمون على أيدي قبائل من السكان الاصليين أسفرت عن سقوط ٤٧ قتيلا في الاقل الشهر الماضي.

وجرى تشديد الاجراءات الامنية في جواهاتي امس السبت قبل زيارة يقوم بها رئيس الوزراء مانموهان سينغ للقاء عائلات الضحايا والناجين.

وأعلنت جماعة هندوسية على صلة بحزب المعارضة الهندي الرئيس بهاراتيا جاناتا اضرابا لمدة يوم في شتى أنحاء أسام يوم السبت احتجاجا على التفجيرات.

وألقي القبض على الرجال الثلاثة في منطقة ناجاون على بعد نحو ١٢٥ كيلومترا شرقي جواهاتي.

وقال ج. بالاجي المسؤول بمنطقة ناجوان "تحقق الشرطة لمعرفة ما اذا كانوا على صلة بالتفجيرات."

إمرأتان هاربتان من الجحيم الذي اشتعل في البلاد وسط نهب وقتل وإغتصاب في مدينة غوما شمال العاصمة وفي كل مدن الكونغو الديمقراطية الشعبية ، امس .

## ينصب خيمته وسط حديقة الكرملين

# القذافي في روسيا لشراء الاسلحة والطاقة النووية السلمية

موسكو / الوكالات

اجرى الزعيم الليبي معمر القذافي مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف محادثات يتوقع ان تركز على مشتريات أسلحة روسية واحتمال افتتاح قاعدة بحرية روسية في ليبيا لموازنة المصالح الأمريكية في افريقيا. فيما نصبت للزعيم خيمة في وسط حديقة الكرملين.

وهذه هي أول زيارة يقوم بها القذافي لموسكو منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وتتزامن مع تحسن في علاقات ليبيا مع الولايات المتحدة بعد سنوات من العداء.

وقال القذافي لميدفيديف في بداية المحادثات التي عقدت في مقر الإقامة الرسمي في قلعة مينيدورف خارج موسكو انه يأمل في ان تكون زيارته مفيدة للعلاقات بين البلدين.

ويقوم القذافي بأول زيارة لموسكو منذ عام ١٩٨٥ في إطار جهوده لتنشيط التجارة الخارجية والاستثمار في الاقتصاد المزدهر بعد رفع العقوبات.

ويمثل موضوعا الطاقة والأسلحة محور المحادثات التي ستجري خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام. وقالت وسائل اعلام روسية ان القذافي ربما كان يتطلع لشراء أسلحة تزيد قيمتها على ملياري دولار من روسيا.

وقالت تقارير صحيفة ان القذافي ربما يعرض على روسيا فرصة افتتاح قاعدة بحرية في ميناء بنغازي الليبي.

واضافت : "الوجود العسكري الروسي سيكون ضامنا لعدم الاعتداء من جانب الولايات المتحدة التي برغم العديد من المبادرات التصالحية ليست في عجلة من أمرها لان تتقبل العقيد القذافي."

وتسعى موسكو ايضا للحصول على عقود طاقة ضخمة في ليبيا التي تحتوي على أكبر احتياطيات نفطية في افريقيا وأظهرت شركة جازبروم الحكومية العملاقة للغاز اهتماما بالمشاركة في إنشاء خط أنابيب جديد للغاز يربط ليبيا بأوروبا.

وقال محلل سياسي ليبي ان المعدات العسكرية تأتي في قمة قائمة المشتريات. واضاف ان الروس فازوا بالفعل ببعض امتيازات البحث والتنقيب في ليبيا وان ليبيا مازالت لديها حساباتها وشكوكها في الولايات المتحدة.

وعلى مدار سنوات اعتبرت واشنطن القذافي راعيا للارهاب. وفرضت الامم المتحدة عقوبات على طرابلس في عام ١٩٩٢ للضغط عليها من أجل تسليم ليبيين اثنين مشتبه بهما في تفجير طائرة شركة (بان ام) عام ١٩٨٨ الذي قتل فيه ٢٧٠ شخصا. ورفعت المنظمة الدولية العقوبات عام ٢٠٠٣ .

وفي شهر ايلول الماضي التقت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس مع القذافي في ليبيا في أول زيارة من نوعها منذ ٥٥ عاما في خطوة مثلت نهاية عقود من العداء بعد خمس سنوات من تخلي ليبيا عن برنامجها لاسلحة الدمار الشامل.

وتحرص روسيا التي تتمتع بانتعاش اقتصادي منذ عقد من الزمن على استعراض قوتها. وتوقف اسطول من السفن الحربية بقيادة طراد نووي أمام السواحل الليبية هذا الشهر في طريقه الى فنزويلا للقيام بمناورات بحرية مشتركة.

كما استضافت ليبيا فرقاطة روسية أوفدت لمكافحة القرصنة في خليج عدن.

الى ذلك نصب الزعيم الليبي معمر القذافي خيمة في وسط حديقة الكرملين يجري فيها محادثاته مع القادة الروس .

وقالت تقارير صحفية ان الخيمة التي نصبت على بعد امتار قليلة من المبنى الذي يوجد به مكتب ميدفيديف زينت بأقمشة من شمال افريقيا ووضعت شواية معدنية امامها.وتم تشغيل جهاز تلفزيون كبير بشاشة مسطحة داخل الخيمة.

وعادة ما يستقبل القذافي زواره الاجانب في خيمة بجانب انقاض مقره بطرابلس الذي دمر في غارة امريكية عام ١٩٨٦ . وفي زيارة لباريس العام الماضي لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي نصب القذافي خيمته في حديقة بيت الضيافة الرئاسي.واعتادت روسيا على التكيف مع العادات الغريبة لرؤساء الدول الزائرين.

# مقتل 25 عنصرا من طالبان على يد قوات التحالف في أفغانستان

كابول / الوكالات

قال الجيش الامريكي امس السبت ان قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قتلت ٢٥ متشددا بينهم امرأة مقاتلة في غارات منفصلة استهدفت من يشتبه انه قيادي بالقاعدة إضافة الى مقاتلي طالبان في شرق افغانستان.

واوضح الجيش في بيان ان احدى العمليات استهدفت "قياديا معروفا بالقاعدة" يعتقد انه سهل انتقال القوات الاجنبية الى اقليم كونار بشرق افغانستان. ولم يذكر الجيش الامريكي اسم القيادي المشتبه به.

واضاف البيان "يعتقد ايضا ان قيادي القاعدة له صلة بمتشددين اخرين في المنطقة."

وتابع ان سبعة متشددين قتلوا في هذه العملية بينهم امرأة مسلحة. ولم يذكر الجيش ما اذا كان قيادي القاعدة بين القتلى.

وقال الجيش الامريكي ان غارات اخرى استهدفت شبكة جلال الدين حقاني وهو قائد عسكري كبير للمسلحين الذين تقودهم طالبان في اقليم خوست بجنوب شرق افغانستان.

واضاف ان ١٨ متشددا في الاقل قتلوا في هذه الهجمات في مجمع مبان.

ولم يذكر ما اذا كان هناك ضحايا بين قوات التحالف في اي من هذه العمليات لكن بيانا منفصلا ذكر يوم الجمعة ان جنديا اجنبيا قتل في اشتباك في منطقة بشرق البلاد في اليوم نفسه.

ولم يتسن الحصول على تعليق من طالبان كما ان رويترز لم تتحقق بشكل مستقل وفوري من روايات الجيش الامريكي.

واطاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان بعدما رفضت تسليم قادة تنظيم القاعدة المطلوبين لدى واشنطن بسبب هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١ والتي قتل فيها نحو ثلاثة الاف شخص في امريكا.

وقتل عدد اكبر من المدنيين في افغانستان بعد نحو سبع سنوات من الغزو ولايزال قادة والقاعدة وطالبان هاربين.

# صربيا تطرد سفير ماليزيا بعد اعترافها بكوسوفو

كوالالمبور / الوكالات

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الماليزية امس السبت ان صربيا طلبت من سفير ماليزيا مغادرة البلاد بعد أن اعترفت ماليزيا بكوسوفو كدولة مستقلة.

وكانت كوسوفو أعلنت استقلالها عن صربيا في شباط.

وذكر المتحدث أن السفير سو تشينج هونج طلب منه يوم الجمعة الماضي مغادرة صربيا خلال ثمانية وأربعين ساعة.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن اعترفت ماليزيا بكوسوفو كدولة مستقلة ذات سيادة قائلة انها ستقيم علاقات دبلوماسية معها في الوقت المناسب.

وفي بيان صدر امس السبت قال وزير الخارجية الماليزي رئيس يتيم ان الاعتراف "من جانب ماليزيا يساعد في الوفاء بطموحات شعب كوسوفو بقيام دولة مستقلة." واعترفت أكثر من ٥٠ دولة معظمها دول أوروبية بكوسوفو.

# السودان: العثور على صيني مخطوف حيا وآخر قتيلا

الخرطوم / الوكالات

ذكرت وسائل إعلام ان القوات المُسلحة السودانية عثرت على عامل صيني مفقود حيا و جثة آخر بعد خطفهما مع سبعة من زملائهما من حقل نفطي قبل أسبوعين تقريبا.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن متحدث باسم القوات المسلحة قوله ان دورية أمنية عثرت على آخر اثنين من الصينيين المفقودين إضافة الى جندي سوداني يعاني من إصابات في الساق.

وخطف مسلحون العمال التسعة في ولاية جنوب كردفان المضطربة المنتجة للطاقة في ١٨ تشرين الاول. وقالت الصين ان أربعة منهم قتلوا في محاولة إنقاذ فاشلة هذا الأسبوع وهرب ثلاثة بعد أن أصيبوا بجروح.ويقول السودان ان القتل حدث بدون استفزاز لكن صحيفة سودانية نقلت عن وزير الداخلية قوله لزملائه في مجلس الوزراء انه حدث تبادل لاطلاق النار.

# زعيم المعارضة في زامبيا يواصل التقدم بانتخابات الرئاسة

لوساكا / الوكالات

ما زال زعيم المعارضة في زامبيا مايكل ساتا متقدما امس السبت في الانتخابات لرئاسة احدى اكثر الدول الافريقية المستقرة سياسيا وأنجحها اقتصاديا لكن القائم باعمال الرئيس روبياه باندا بدا انه يقلص الفارق.

واكد مسؤولو انتخابات بعد اعلان نتائج ١٠٨ دوائر انتخابية من ١٥٠ ان ساتا حصل على ٥٧٠٤٦٠ صوتا مقابل ٥٤٣٤٤١ صوتا لباندا. وسجل نحو ٣,٩ مليون ناخب للتصويت في الانتخابات في عاشر اكبر منتج للنحاس في العالم.

وباندا الذي تحسنت نسبة الاصوات التي حصل عليها بسبب النتائج الواردة من معاقله الريفية هو رجل اعمال بارز له خبرة حكومية واسعة صور نفسه في الحملة الانتخابية كصاحب سياسة مستقرة يمكنه مواصلة سياسات الرئيس الراحل ليفي موانواسا المؤيدة لقطاع الاعمال.

ونظمت الانتخابات التي اجريت يوم الخميس الماضي بسبب وفاة موانواسا في اب بعد اصابته بجلطة.

ويصور ساتا الذي اتهم الحزب الحاكم بتزوير الانتخابات نفسه على انه مدافع عن الفقراء وقال في اثناء الحملة انه اذا انتخب سيعمل على حمل الشركات الاجنبية على بيع حصص اسهم لابناء زامبيا.

وخسر ساتا زعيم الجبهة الوطنية المعارضة الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٦ امام موانواسا صاحب السجل القوي في مجال الانضباط المالي إضافة لقمعه الفساد وهما نجاحان نادران في افريقيا. واشاد مانحون غربيون بموانواسا.

ووضع الجيش في حالة تأهب لمنع أي اضطرابات بعد الانتخابات وقال قائد الجيش انه لن يسمح بأي اعمال عنف.وقالت اكبر مجموعة مستقلة لمراقبة الانتخابات في البلاد يوم الجمعة ان الانتخابات كانت سلمية بصورة عامة لكن وقعت بعض المخالفات في التصويت.

وقال ليون ميبور وهو محلل مقره جوهانسبرج يغطي افريقيا جنوب الصحراء لحساب سيتي جروب ان تقدم ساتا في النتائج الاولية ليس مفاجأة.

واضاف «انه امر متوقع. يحظى ساتا بالتأييد في المناطق الحضرية ومن المعتاد احصاء النتائج في تلك المناطق اولا... هذا ما حدث عام ٢٠٠٦ وفي ذلك الوقت حقق تقدما مبكرا ايضا.»

والتصويت اختبار لالتزام زامبيا بالديمقراطية متعددة الاحزاب والتي استعادتها البلاد عام ١٩٩٠ بعد ١٨ عاما من حكم الحزب الواحد في عهد كينيث كاوندا لكن من غير المتوقع ان يعيد باندا او ساتا تشكيل الساحة السياسية بشكل كبير.

# أوباما يهاجم ماكين في عقر داره

واشنطن / الوكالات

يوسِّع المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية باراك اوباما حملته الانتخابية إلى ولايات تدين تقليدياً بالولاء للجمهوريين، بينما تشير استطلاعات الرأي إلى قربه من منافسه الجمهوري جون ماكين في تلك الولايات.

فقبل ثلاثة أيام فقط من بدء التصويت في الانتخابات، تقوم حملة أوباما ببث إعلانين انتخابيين في نورث داكوتا وجورجيا وأريزونا، موطن منافسه ماكين، وهي ولايات تدين تقليدياً بالولاء للجمهوريين.

وسيحاول أوباما في أحد الاعلانين الربط بين ماكين والرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، وذلك في إشارة إلى أن الجمهوريين سيواصلون نفس السياسات الاقتصادية «الفاشلة» التي جربوها خلال الأعوام الثمانية الماضية. رسالة الوحدة

وسيركز الاعلان الآخر على رسالة اوباما بشأن «الوحدة فوق الاختلاف»، مبرزا الدعم الذي تلقاه من شخصيات جمهورية مرموقة كوزير الخارجية السابق كولن باول.

وكان أوباما قد توجه يوم الجمعة من ولاية آيوا إلى إنديانا حيث حضر عدداً من الفعاليات الانتخابية في ولايات الغرب الأوسط.

لقد خدم جون ماكين هذه البلاد في معكسر لسجناء الحرب فترة أطول من تلك التي خدم فيها خصمه (أوباما) في مجلس شيوخ الولايات المتحدة

أرنولد شوارزينجر، حاكم ولاية كاليفورنيا

وقد توقف المرشح الديمقراطي لفترة قصيرة في مدينة شيكاغو لرؤية ابنتيه في عيد «هالاوين»، وذلك قبل أن يواصل طريقه إلى إنديانا حيث ألقى خطابا أمام نحو ٤٠ ألف من أنصاره الذين احتشدوا في مدينة هايلاند بالولاية. ماكين يطلب الأموال

من جهته، تقدم ماكين، الذي يواصل جولته في ولاية أوهايو لليوم الثاني على التوالي، بطلب مستعجل لجمع تبرعات لدعم حملته الانتخابية.

وتجاهل ريك دافيس، مدير حملة ماكين، تقدم أوباما في الولايات الجمهورية التي تدين تقليديا للجمهوريين، قائلاً إنه نصح المرشح الديمقراطي بتركيز إنفاقه في ولايات يعتزم ماكين الظفر بها من بين يديه.

في غضون ذلك، ألقى حاكم ولاية كاليفورنيا، نجم هوليوود السابق أرنولد شوارزينجر، بثقله وراء حملة المرشح الجمهوري، إذ قال في خطاب حماسي ألقاه في ولاية آيوا المتأرجحة إن ماكين «هو البطل الحقيقي.»

تقرير اخباري

اعلنت الامم المتحدة ان زعماء الاتحاد الافريقي اقترحوا الدعوة لعقد اجتماع قمة اقليمي في محاولة لحل الازمة في شرق جمهورية الكونجو الديمقراطية.

# زعماء أفارقة يشاطرون بان كي مون عقد قمة بشأن الكونجو

الامم المتحدة / الوكالات

وقال بيان للامم المتحدة ان الرئيس التنزاني جاكايا كيكويتي الذي يرأس الاتحاد الافريقي وجان بينج رئيس لجنة الاتحاد الافريقي قدما هذا الاقتراح خلال محادثات هاتفية مع بان كي مون الامين العام للامم المتحدة الذي يحاول الجمع بين الاطراف المتناحرة.

وتقدمت القوات التي يسيطر عليها الجنرال الكونجولي المتمرد لوران نكوندا الى ابواب مدينة جوما الشرقية الرئيسة يوم الاربعاء . واعلن نكوندا بعد ذلك وقفا لاطلاق النار ولكن الهجوم سبب فوضى واثار مخاوف من العودة الى الحرب الشاملة في الكونجو.

وقال بيان الامم المتحدة ان بان حث الزعماء الافارقة والاوروبيين والامريكيين خلال اتصالات هاتفية "ببذل كل ما في وسعهم لجمع الاطراف في مكان محايد لاجراء مفاوضات."

واضاف ان كيكويتي وبينج اقترحا الدعوة لعقد قمة اقليمية ربما في العاصمة التنزانية دار السلام او العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

ويعتقد مسؤولون ودبلوماسيون بالامم المتحدة ان الشخصيات الرئيسة لاي تسوية هي رئيس الكونجو جوزيف كابيلا ورئيس رواندا بول كاجامي.

وتتهم كل من الكونجو ورواندا الاخرى بدعم الجماعات المتمردة المشاركة في الحرب الكونجولية.

وصرح متحدث باسم لويس ميشيل مفوض الاتحاد الاوروبي للتنمية والمساعدات الانسانية بان ميشيل حصل خلال محادثات جرت في كينشاسا وكيجالي على موافقة كابيلا وكاجامي على الاجتماع خلال قمة لمناقشة الصراع على حدودهما المشتركة.

وتوجه وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر ونظيره البريطاني ديفيد ميليباند يوم الجمعة الى الكونجو ورواندا.

ومن المقرر ان يلتقي الوزيران الاوروبيان في مهمتهما برئيسي الكونجو ورواندا وسيزوران جوما ايضا.

وذكر بيان الامم المتحدة ان بان تحدث مع كابيلا وكاجامي ومع ميليباند والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس وخافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الاوروبي إضافة الى كيكويتي وبينج.

واضاف البيان ان بان بحث ايضا تعيين مبعوث خاص من الامم المتحدة لمعالجة هذه الازمة.

وتم بالفعل ارسال هايلي مينكريوس مبعوث الامم المتحدة في زيمبابوي الى العاصمة الرواندية كيجالي ونائب قائد قوات حفظ السلام ادموند موليت الى كينشاسا.

وصرح مسؤولون بالامم المتحدة بأن مسؤولين غربيين واقليميين قد يشاركون في اي قمة. وقال مسؤول كبير ان بان "يحاول اقناع كل هؤلاء الاشخاص بالتحدث بصوت واحد."

وذكر بيان الامم المتحدة ان مسؤولي الامم المتحدة لحقوق الانسان في الكونجو يحققون في تقارير تحدثت عن وقوع انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان ضد المدنيين في احدث اعمال عنف.